الاضطراب النفسي هو نمط سيكولوجي أو سلوكي ينتج عن الشعور بالضيق أو العجز الذي يصيب الفرد ولا يعد جزءًا من النمو الطبيعي للمهارات العقلية أو الثقافة. وقد تغيرت أساليب إدراك وفهم حالات الصحة النفسية على مر الأزمان وعبر الثقافات، وما زالت هناك اختلافات في تصنيف الاضطرابات النفسية وتعريفها وتقييمها. تصور الاضطرابات النفسية على أنها اضطرابات في عصبونات الدماغ من المرجح أن تكون ناتجة عن العمليات الارتقائية التي يشكلها التفاعل المعقد بين العوامل الوراثية والتجارب الحياتية. فإن الجينات المورثة للمرض العقلي أو النفسي يمكن أن تكون هي الجينات المسؤولة عن نمو العقل، ويشخص الأطباء النفسيون أو الإخصائيون النفسيون الإكلينيكيون هذهِ الأمراض النفسية عن طريق الاستعانة بأساليب متعددة، ويقدم العلاج للأمراض النفسية الكثير من إخصائيي الصحة النفسية. جدير بالذكر أن العلاج النفسي وأدوية الأمراض النفسية خياران رئيسيان لعلاج المريض النفسي، شأنهما شأن العلاج الاجتماعي ودعم الأصدقاء والمساعدة الذاتية. كما تزيد الوصمة الاجتماعية والتمييز ضد المرضى النفسيين من المعاناة الناجمة عن الاضطرابات النفسية، وقد أدت هذه السلبيات إلى الكثير من حملات الحركات الاجتماعية الداعية إلى تغيير هذه المفاهيم. توجد أنواع عديدة من الاضطرابات النفسية وهناك أيضًا جوانب عديدة مختلفة في السلوك البشري والسمات الشخصية التي يمكن أن تصبح مضطربة. يمكن تصنيف القلق أو الخوف الذي يؤثر على السلوك السوي للفرد على أنه اضطراب القلق. جدير بالذكر أن الأنواع الشائعة والمعروفة من الاضطرابات النفسية تتضمن أنواعًا معينة من الفوبيا واضطراب القلق العام واضطراب القلق الاجتماعي واضطراب الهلع وفوبيا الأماكن الفسيحة المفتوحة واضطراب الوسواس القهري واضطراب ضغط ما بعد الصدمة. يمكن أن تضطرب أيضًا عمليات نفسية وجدانية أخرى (العاطفة/الحالة المزاجية). وتعرف اضطرابات المزاج التي تنطوي على حزن شديد ومستمر غير معتاد أو سوداوية أو يأس باسم الاكتئاب الشديد أو الاكتئاب الإكلينيكي (نوع أخف، ويتضمن اضطراب المزاج ثنائي القطب (المعروف أيضًا باسم الاكتئاب الهوسي) حالات مزاجية «عالية» أو عصبية (تتميز بضغط الأفكار وسرعة في الكلام) بصورة غير طبيعية. لا يزال هناك جدال بشأن ما إذا كانت ظاهرتا الحالة المزاجية أحادية القطب وثنائية القطب تعدان فئتين منفصلتين من حالات الاضطراب أم تتحدان معًا لتندرجا تحت التصنيف البعدي أو الطيفي للحالات المزاجية. الهواجس واضطراب الفكر والهلاوس). وتتضمن الاضطرابات الذهانية في هذا النوع من الاضطرابات الفصام (الشيزوفرينيا) والاضطراب الهذياني. ويعتبر الاضطراب الوجداني الفصامي نوع من أنواع الاضطرابات يطلق على الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض الفصام والاضطرابات الوجدانية. تضع النظم التصنيفية أنواعًا متعددة من اضطرابات الشخصية والتي تتضمن الاضطرابات التي يصنف المصابون بها أحيانًا على أنهم غريبو الأطوار (مثل، اضطراب الشخصية الاضطهادية (البارانوية) واضطراب الشخصية الانعزالية واضطراب الشخصية فصامية النوع)، والاضطرابات التي يصنف المصابون بها في بعض الأحيان على أنهم أشخاص دراميون أو عاطفيون (اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع أو اضطراب الشخصية الحدية أو اضطراب الشخصية الهستيرية أو اضطراب الشخصية النرجسية) أو الاضطرابات التي يُنظر إليها على أنها ذات صلة بالخوف (اضطراب الشخصية التجنبية أو اضطراب الشخصية الاعتمادية أو اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية). إذا بدأ الشعور بعدم القدرة على التكيف مع ظروف الحياة في غضون ثلاثة شهور من وقوع حادث أو موقف معين وانتهاء هذا الشعور في خلال ستة شهور بعد توقف العامل الضاغط أو التخلص منه، فيمكن تصنيف الحالة على أنها اضطراب التكيف. وهناك إجماع في الآراء على أن ما يسمى «اضطرابات الشخصية»، تتضمن اضطرابات الأكل اهتمام غير طبيعي من الشخص بالطعام والوزن. ويندرج تحت هذا النوع من الاضطرابات أنواع أخرى عديدة، مثل اضطراب فقدان الشهية العصبي أو اضطراب الشره العصبي أو اضطراب الإفراط في ممارسة التمارين الرياضية أو اضطراب الإفراط في تناول الطعام. مثل الأرق تتضمن اضطراب في أنماط النوم العادية أو الشعور بالتعب على الرغم من أن النوم يبدو طبيعيًا. هذا بالإضافة إلى إمكانية تشخيص الاضطرابات الجنسية واضطرابات الهوية الجنسية، والتي تتضمن ألم الجماع واضطراب الهوية الجنسية والشذوذ الجنسي غير المنسجم مع الأنا. إن أنواع الشذوذ الجنسي المختلفة يتم اعتبارها اضطرابات نفسية (الشعور بالإثارة الجنسية نحو الأشياء أو الأوضاع أو الأشخاص التي تعتبر شاذة أو ضارة للشخص نفسه أو للآخرين). إن الأشخاص غير القادرين على نحوٍ غير سوي على مقاومة دوافع معينة أو محفزات يمكن أن تكون ضارة لهم أو لغيرهم يمكن تصنيفهم على أنهم يعانون من اضطراب السيطرة على الدوافع، والذي يتضمن أنواعًا متعددة من الاضطرابات الحركية اللاإرادية، مثل متلازمة توريت وأنواع من الاضطرابات، مثل الكلبتومانيا (مرض السرقة) أو اضطراب هوس إشعال الحرائق. هذا بالإضافة إلى أنه توجد أنواع متعددة من الإدمان السلوكي، التي يمكن تصنيفها على أنها اضطراب. كما يمكن أن يتضمن اضطراب الوسواس القهري

Summarized by © lakhasly.com

أحيانًا عدم القدرة على مقاومة أفعال معينة، ولكن يُصَنَّف بشكل منفصل على أنه في المقام الأول اضطراب قلق. عندما يستمر تعاطي العقاقير (بشكل قانوني أو غير قانوني) على الرغم من وجود أضرار بالغة من الاستخدام يمكن تعريفه على أنه اضطراب نفسي ويسمى الاعتياد على المواد المخدرة أو تعاطي المواد المخدرة (فئة أكبر من سوء استخدام العقاقير). لا يستخدم الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية في الوقت الراهن مصطلح إدمان المخدرات ويتحدث التصنيف الدولي للأمراض ببساطة عن «التعاطي الضار». إن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات شديدة في الهوية الذاتية والذاكرة والوعي العام بأنفسهم وبالبيئة المحيطة بهم يمكن تصنيف حالتهم على أنهم يعانون من اضطراب الهوية الانفصالي، مثل اضطراب فقدان الشخصية أو اضطراب الهوية الانفصالي نفسه (الذي أطلق عليه أيضًا اضطراب تعدد الشخصية أو «انفصام الشخصية»). تتضمن اضطرابات الذاكرة أو الاضطرابات المعرفية الأخرى فقدان الذاكرة أو أنواع متعددة من خرف الشيخوخة. من أمثلة هذه الاضطرابات اضطرابات الطيف التوحدي واضطراب العناد الشارد واضطراب السلوك واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD). إذا استمر اضطراب السلوك حتى سن البلوغ، فإنه يمكن تشخيصه على أنه اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع (أو معادي للمجتمع) لا .(ICD (اضطراب الشخصية المستهينة بالمجتمع في التصنيف الدولي للأمراض مثل شخص سيكوباتي تظهر في الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية أو التصنيف الدولي للأمراض، ولكنها مرتبطة إلى حدٍ ما بهذه التشخيصات. تُعرف باسم الاضطرابات الجسدية النفسية، والتي تتضمن اضطراب التجسيد واضطراب التحويل. وتوجد أيضًا اضطرابات في إدراك الجسد والتي تشمل اضطراب تشوه صورة الجسد. هذا علاوةَ على أن الوهن العصبي هو تشخيص قديم يتضمن شكاوى جسدية بالإضافة إلى التعب وانخفاض المعنويات/الاكتئاب، وهو اضطراب معترف به رسميًا في الإصدار العاشر من التصنيف الدولي للأمراض (ICD-10)، هناك محاولات لتقديم فئة من الاضطرابات العلائقية حيث يركز التشخيص على العلاقة نفسها وليس على أي فرد في هذه العلاقة. وقد تكون هذه العلاقة قائمة بين الأطفال وآبائهم أو بين الأزواج أو غيرها من العلاقات. هذا وهناك تشخيص موجود بالفعل ـ يندرج تحت فئة الذهان ـ لداء الاضطراب الذهاني المشترك حيث يشترك شخصان أو أكثر في هاجس معين بسبب علاقتهم الحميمة مع بعضهم البعض. يقترح بين الحين والآخر أنواع جديدة ومتعددة من تشخيصات الاضطرابات النفسية. ومن بين تلك الاضطرابات المثيرة للجدل من قبِل اللجان الرسمية للأدلة التشخيصية اضطراب الشخصية الانهزامية واضطراب الشخصية السادية واضطراب الشخصية السلبية العدوانية واضطراب ما قبل الطمث الاكتئابي. ظهر مؤخرًا اقتراحان منفصلان وفريدان من نوعهما يمكن ضمهما إلى أنواع الاضطرابات؛ التعاون بين الصحة النفسية والصحة العامة والقطاعات الأخرى معقدة ولكنها ضرورية لصنع الوقاية برامج حقيقة واقعة. الحد من حدوث الاضطرابات النفسية للسكان في جميع أنحاء العالم لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تعاون ناجح بين الشركاء المتعددين المشاركين في البحث والسياسة والممارسة،

Summarized by © lakhasly.com